

عدة الداعي

- [190] وعن ابي بصير عنه عليه السلام: ان المؤمن ليدعو فيؤخر باجابته الى يوم الجمعة (1). نصيحة: ينبغي للعاقل ان يكون دعاء ولا يقطع الدعاء اصلا لوجوه: الاول لما عرفت من فضيلة الدعاء، وانه عبادة، بل هو مخ العبادة (2). الثاني ان تفوز بمزية تقديم الدعاء على البلاء فجاز ان يكون هناك بلاء مقدر لاتعلمه فيرده الدعاء عنك (3). الثالث انك إذا أكثر في الدعاء صار صوتك معروفا في السماء فلا يحجب عند احتياجك إليه (4). الرابع ان تنال نصيبا من دعائه صلى الله عليه واله: رحم الله عبدا طلب من الله الخبر (5). الخامس ان صوتك ان كان محبوبا فقد وافقت ارادته سبحانه وفعلت ما يحبه، وان لم يكن محبوبا (6) اولم تكن للاجابة اهلا فهو كريم رحيم فلعله يرحمك بتكرارك لدعائه ولا يخيب رجائك لنعمائه وينعش (7) استغاثتك ويحب دعوتك كيف لا ؟ ومناديه في كل ليلة ينادى: هل من داع فاجبيه ؟ يا طالب الخير اقبل (8) أو ما ترى الى قوله عليه السلام: ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك (9). (1) قوله: الى يوم الجمعة ليخصه بفضل الدعاء يوم الجمعة ويضاعف له فيه (مرآت) (2) قد مضت روايته مع شرحها ذيل في ص 24. (3) قد تقدم ما يدل على تقديم الدعاء من الاخبار في ص 121. (4) قد ذكر في ص 121 ما يؤيد المتن من الرواية. (5) قد تقدم في ص 188 هذا الخبر. (6) قد ذكر في ص 188 رواية دالة على هذه الجملة (7) وفي الدعاء اسئلك نعمة تنعشني بها وعيالي أي ترفعني بها عن مواطن الذل (المجمع) (8) ان مائتين الجملتين بعض من خبر المتقدم في ص 40. (9) هذا جزء من الرواية المذكورة في ص 12 (*).